

بحار الأنوار

[210] 87 - وقال عليه السلام: ما كل من أراد شيئاً قدر عليه، ولا كل من قدر على شيء وفق له، ولا كل من وفق أصاب له موضعاً، فإذا اجتمع النية والقدرة والتوفيق والاصابة فهناك تجب السعادة. 88 - وقال عليه السلام: صلة الرحم تهون الحساب يوم القيامة قال ابن تيمية " والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب (1) ". 89 - وقال عليه السلام (2) وقد قيل بحضرته: جاور ملكاً أو بحراً، فقال هذا الكلام محال والصواب لا تجاور ملكاً ولا بحراً لان الملك يؤذيكم، والبحر لا يرويك. 90 - وسئل عليه السلام: عن فضيلة أمير المؤمنين عليه السلام لم يشركه فيها غيره، قال: فضل الاقربين بالسبق، وسبق الابعدين بالقرابة. 91 - وعنه عليه السلام قال: " بسم الله الرحمن الرحيم " تيجان العرب. 92 - وقال عليه السلام: صحبة عشرين يوماً قرابة. 93 - كما من الروضة (3) علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن حفص المؤذن، عن أبي عبد الله عليه السلام، وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع (4) عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كتب بهذه الرسالة إلى أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فيها، وتعاهدوا بالعمل بها، فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم، فإذا فرغوا من الصلاة نظروا فيها. قال: وحدثني الحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، عن القاسم ابن الربيع الصحافي عن إسماعيل بن مخلد السراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خرجت هذه الرسالة من أبي عبد الله عليه السلام إلى أصحابه: بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فاسألوا الله ربكم العافية، وعليكم بالدعة (5) والوقار والسكينة، _____ (1) الرعد: 21. (2) يعني الآبي المترجم في ص 205. (3) المصدر الحديث الاول. (4) معطوف على ابن فضال لان ابراهيم بن هاشم أحد رواته. (5) الدعة: الخفض والطمأنينة.